



الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك
وأمان التصرف في النفايات المشعة

الاجتماع الاستعراضي الثامن للأطراف المتعاقدة

17 إلى 28 آذار/مارس 2025، فيينا، النمسا

التقرير الموجز

السيد جان لوك لاشومي، الرئيس بالنيابة ونائب الرئيس
السيدة إيريك بيفورد، نائبة الرئيس
فيينا، آذار/مارس 2025

المحتويات

ألف-	المقدمة.....	3..
باء-	ملاحظات عامة.....	5
جيم-	الاستجابة للقضايا الشاملة التي تم تحديدها في الاجتماع الاستعراضي السابع.....	6
دال-	محطات بارزة أخرى في مناقشات المجموعات القطرية.....	9
هاء-	تدابير تحسين الأمان.....	10
واو-	الممارسات الجيدة ومجالات الأداء الجيد، والتحديات والاقتراحات.....	10
زاي-	القضايا الشاملة.....	12
حاء-	حصيلة عمل الفريق العامل المفتوح العضوية.....	14
طاء-	الجلسة المواضيعية.....	15
ياء-	الاستنتاجات.....	17
المرفق 1.....		19
المرفق 2.....		20

ألف- المقدمة

- 1- اعتمدت الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة (الاتفاقية المشتركة) في 5 أيلول/سبتمبر 1997 وبدأ نفاذها في 18 حزيران/يونيه 2001.
- 2- وقد اعتمدت الاتفاقية مع مراعاة أهمية ضمان وجود ممارسات سليمة من أجل ضمان أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة، ورغبة في الترويج لثقافة فعالة فيما يخص الأمان النووي في العالم أجمع. وجرى التأكيد على أهمية التعاون الدولي في تعزيز الأمان عبر آليات ثنائية ومتعددة الأطراف في إطار الاتفاقية وأقر بأهمية إطلاع العلن على القضايا الخاصة بالأمان فيما يتعلق بأمان التصرف في الوقود المستهلك وفي النفايات المشعة. وأقر بأهمية مبادئ الأمان التي تستند إليها المعايير الدولية بشأن الأمان الإشعاعي وأمان التصرف في النفايات وأمان النقل. وترد أهداف الاتفاقية المشتركة في المادة 1.
- 3- ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الاتفاقية المشتركة عملية استعراض نظراء تقتضي أن يقوم كل طرف متعاقد على فترات لا تتجاوز ثلاث سنوات بما يلي:
 - 1' أن يُقدّم بشكل مسبق إلى سائر الأطراف المتعاقدة تقريراً وطنياً يصف كيفية تنفيذه للالتزامات التي تنص عليها الاتفاقية المشتركة.
 - 2' أن يلتزم بإيضاحات بشأن التقارير الوطنية الخاصة بسائر الأطراف المتعاقدة وذلك من خلال نظام يستند إلى أسئلة وأجوبة مكتوبة.
 - 3' أن يعرض تقريره الوطني ويناقشه خلال اجتماع استعراضي يتألف من جلسات مجموعات قطرية وجلسات عامة.
- 4- وتقتضي المادة 34 من الاتفاقية المشتركة أن تعتمد الأطراف المتعاقدة، بتوافق الآراء، وثيقة تتناول القضايا التي نوقشت والاستنتاجات التي تم التوصل إليها خلال اجتماعات الأطراف المتعاقدة، وأن تتيح تلك الأطراف الوثيقة للعلن. ويهدف هذا التقرير الموجز إلى تلخيص نواتج الاجتماع الاستعراضي الثامن للاتفاقية المشتركة تنفيذاً لهذا الالتزام.
- 5- وهناك حتى الآن 90 طرفاً متعاقداً في الاتفاقية المشتركة. وعملاً بالمادة 30 من الاتفاقية المشتركة، عُقد الاجتماع الاستعراضي الثامن للأطراف المتعاقدة في الفترة من 17 إلى 28 آذار/مارس 2025 بمقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة) في فيينا، حيث تقوم الوكالة بمهام الوديع والأمانة للاتفاقية المشتركة.
- 6- ونظراً لتعذر حضور الرئيس السيد رمزي جمال، من كندا، فقد عُيّن نائب الرئيس، السيد جان لوك لاشومي، من فرنسا، ليكون رئيساً للاجتماع الاستعراضي الثامن. أما النائبة الأخرى للرئيس فهي السيدة إيريك بيفورد، من الولايات المتحدة الأمريكية.
- 7- وكان مكتب الاجتماع الاستعراضي مكوناً من الرئيس بالنيابة، ونائبة الرئيس، ورؤساء المجموعات القطرية الثمانية، وهم السيد فرانسيسكو ميغيل كاستيخون ماغانيا (إسبانيا)، والسيدة ميرل لوست (الجماعة الأوروبية للطاقة الذرية)، والسيدة سافرون برايس-فينيرتي (المملكة المتحدة)،

والسيد ماغنوس فيسترليند (السويد)، والسيدة مارينا نيببيفو (الاتحاد الروسي)، والسيدة أناتينا مولر-جيرمانا (سويسرا)، والسيدة خامكيل بويدى (جنوب أفريقيا)، والسيد ميكولاس تيرنر (سلوفاكيا).

8- وحضر الاجتماع الاستعراضي سبعة وسبعون (77) من أصل 90 طرفاً متعاقداً، وهم: الاتحاد الروسي، والأرجنتين، والأردن، وأرمينيا، وإسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وألبانيا، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا، وأوروغواي، وأوزبكستان، وأوكرانيا، وأيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، وباراغواي، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنن، وبوتسوانا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وبيرو، وبيلاروس، وتايلند، وتركيا، والجبل الأسود، والجمهورية التشيكية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية مولدوفا، وجمهورية أفريقيا، وجورجيا، والدانمرك، ورواندا، ورومانيا، وزمبابوي، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسنغال، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وصربيا، والصين، والعراق، وعُمان، وغانا، وفرنسا، وفنلندا، وفييت نام، وقبرص، وكازاخستان، وكرواتيا، وكندا، وكوبا، وكوريا (جمهورية -)، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، والمغرب، ومقدونيا الشمالية، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة، والنرويج، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا (مملكة -)، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليونان، واليوراتوم.

9- ولم يحضر الاجتماع الاستعراضي ثلاثة عشر (13) طرفاً متعاقداً، وهي إريتريا، وبوليفيا، وطاجيكستان، وغابون، وقيرغيزستان، والكونغو، وليسوتو، ومدغشقر، وملاوي، وموريتانيا، وموريشيوس، والنيجر، ونيجيريا.

10- ولم يكن هناك متأخرون في التصديق وفقاً للتعريف الوارد في القاعدة 2 من النظام الداخلي واللائحة المالية (الوثيقة INFCIRC/602/Rev.7).

11- ولم تطلب أي منظمة حكومية دولية حضور الاجتماع الاستعراضي الثامن بصفة مراقب.

12- وقُدِّمت تقارير وطنية من 88 طرفاً متعاقداً. ونُشر ما مجموعه 77 تقريراً وطنياً في الموعد المطلوب في حين نُشر 11 تقريراً في وقت متأخر. ولم تقدم غابون ومدغشقر أي تقارير وطنية.

13- ورحَّبت الأطراف المتعاقدة بالطرفين المتعاقدين الجديدين، وهما تركيا والعراق، اللذين انضمَّا كطرفين منذ الاجتماع الاستعراضي السابع. ومع ذلك فقد لوحظ أنَّ هناك عدداً أكبر من الدول الأعضاء في الوكالة لديها النفايات المشعة والوقود المستهلك وليس بعدُ أطرافاً متعاقدة في الاتفاقية المشتركة. واتفقت الأطراف المتعاقدة على الترويج للانضمام إلى الاتفاقية المشتركة والعمل على تيسيره.

14- ووافقت عدَّة أطراف متعاقدة على إتاحة تقاريرها الوطنية للعلن عبر المواقع الشبكية الوطنية. وأفادت أطراف متعاقدة أخرى بأنها تعتزم إتاحة تقاريرها الوطنية والأسئلة والأجوبة على الصفحة الشبكية العلنية الخاصة بالاتفاقية المشتركة. وشجعت جميع الأطراف المتعاقدة على مراعاة الممارسات الطوعية لإتاحة الوثائق لعامة الجمهور كما هو موضح في المرفق بالمبادئ التوجيهية (INFCIRC/604/Rev.5). والوثائق التي قُدِّمت طواعية إلى الأمانة لغرض نشرها سوف تُتاح على [الموقع الشبكي العلني الخاص بالاتفاقية المشتركة](#) بعد انتهاء الاجتماع الاستعراضي.

15- قدّم 62 طرفاً متعاقداً ما مجموعه 5239 سؤالاً/تعليقاً مكتوباً بشأن جميع التقارير الوطنية وقُدِّم 5113 جواباً على هذه الأسئلة/التعليقات. ولم تقدّم ثمانية أطراف متعاقدة أجوبة على أي أسئلة مكتوبة ولم يقم طرف متعاقد واحد أجوبة على جميع الأسئلة التي طُرحت.

16- ولم يقدم ستة عشر طرفاً متعاقداً عروضاً وطنية في جلسات المجموعات القطرية. ومع ذلك، فقد نُوقِشت التقارير الوطنية الخاصة ببعض هذه الأطراف المتعاقدة في جلسات المجموعات القطرية، رهنأً بموافقة الأطراف المتعاقدة الأعضاء في المجموعة القطرية المعنية وموافقة الأطراف المتعاقدة التي قدّمت التقارير. وقد أعدت تقارير المقررين الخاصة بهذه الأطراف المتعاقدة بهدف تقديم تعقيبات إليها ولتشجيعها على المشاركة في الاجتماعات الاستعراضية المقبلة.

باء- ملاحظات عامة

17- لا تزال عملية تقديم التقارير واستعراض النظراء في إطار الاتفاقية المشتركة تسبّب الضوء على التقدّم المحرز والتحديات المتبقية. وقد تبيّن بوضوح خلال الاجتماع الاستعراضي الثامن أنّ الأطراف المتعاقدة المشاركة تعمل من أجل تحسين مستوى الأمان في مجال التصرف في النفايات المشعة وفي الوقود المستهلك.

18- وأبلغت الأطراف المتعاقدة بأنّها أحرزت تقدّماً جيّداً وحقّقت إنجازات كبيرة في تنفيذ برامجها الوطنية. وأبدت عدة ملاحظات من بينها:

1' مع أنّ العديد من الأطراف المتعاقدة قد وضعت وحذّثت سياسات واستراتيجيات وطنية للتصرف في النفايات المشعة وفي الوقود المستهلك، إلا أنّ التمويل والالتزام السياسي وتقبّل الجمهور لهذه المسألة مجالات ما زالت تثير صعوبات في بعض الحالات. وقد ثبت أن وضع معالم لتنفيذ الاستراتيجية عملية مفيدة..

2' أبلغت بضعة أطراف متعاقدة عن إحراز مزيد من التقدم في التخطيط لمرافق التخلص من النفايات القوية الإشعاع والوقود المستهلك وإنشائها وترخيصها، وتقوم بعض الأطراف المتعاقدة الأخرى بإنشاء مختبرات تحت الأرض، بما في ذلك كخطوة تمهيدية لإنشاء مرافق للتخلص الجيولوجي.

3' واصلت الأطراف المتعاقدة تعزيز المشاركة والشفافية والانفتاح في التفاعل مع الجهات المعنية. وأقرّ الاجتماع الاستعراضي بأنه يجري وضع واستخدام نهج أكثر شمولاً وفعالية في هذا الصدد.

4' أبلغت الأطراف المتعاقدة عن تمويل برامج التصرف في النفايات المشعة وفي الوقود المستهلك، حيث تم إقرار أهمية إنشاء آليات للتمويل في وقت مبكر. وبالمثل، كان هناك إقرار بالحاجة إلى تقدير دقيق للالتزامات في مختلف مراحل وضع المشاريع وتنفيذها.

5' تعد إعادة المصادر المختومة المهمة إلى الموردين آلية فعالة للتصرف فيها، ولكن أقرّ بأنه لا يمكن إعادة جميع المصادر إلى الموردين. وفي هذه الحالات، لا تكون النقاط النهائية للتخلص متاحة دائماً وتخزن المصادر بأمان ريثما تصبح خيارات التخلص متاحة. وتقوم بعض

الأطراف المتعاقدة باعتماد إعادة تدوير المصادر المختومة المهمة وإعادة استخدامها كنهج إداري مفضل. وتنتظر عدة أطراف متعاقدة في أساليب التخلص من المصادر المختومة المهمة داخل حفر السبر وفي نُهج متعددة الجنسيات.

6' وضعت عدة أطراف متعاقدة استراتيجيات لتنمية الموارد البشرية للهيئات الرقابية ومنظمات الدعم التقني والمشغلين. وتشمل هذه المبادرات إدارة المعارف، والاحتفاظ بالموظفين المؤهلين والمواهب، ومبادرات بناء القدرات.

7' أقرت الأطراف المتعاقدة بقيمة استعراضات النظراء المتعمقة التي يقوم بها الخبراء. غير أنه تم الإقرار بأن العدد المتزايد من الاستعراضات يفرض طلبات على جميع الأطراف، ولا سيما الهيئات الرقابية.

8' أقرت بأهمية النظر في إمكانات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الجديدة الأخرى لتحسين العمليات التنظيمية والتشغيلية على النحو الأمثل، ويجري تطوير نهج في هذا الصدد من قبل بعض الأطراف المتعاقدة.

19- وقدّمت الأطراف المتعاقدة عروضاً بيّنت التقدّم الذي أحرز في برامجها الوطنية.

20- وكانت المناقشات التي جرت في المجموعات القطرية مفتوحة وبنّاءة وعلى مستوى تقني رفيع. وتُشجّع الأطراف المتعاقدة على أن تقدّم وجهات نظر أكثر تحدياً من أجل تحسين متانة عملية استعراض النظراء.

21- وكان هناك شعور عام بأن تطبيق مفهوم الممارسة الجيدة ليس موحداً عبر المجموعات القطرية ودارت مناقشات حول الجهود اللازمة لتحسين الاتساق.

جيم- الاستجابة للقضايا الشاملة التي تم تحديدها في الاجتماع الاستعراضي السابع

22- كانت الأطراف المتعاقدة قد اتفقت في وقت سابق على أن تتضمن التقارير الوطنية المقدمة إلى الاجتماع الاستعراضي الثامن الإبلاغ، حسب الاقتضاء، عن القضايا الشاملة التالية:

1' ربط الكفاءات والتوظيف بالجدول الزمني لبرامج التصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة.

2' المشاركة العامة الشاملة للجميع بشأن برامج التصرف في النفايات المشعة وفي الوقود المستهلك.

3' إدارة تقادم العبوات والمرافق المستخدمة في خزن النفايات المشعة والوقود المستهلك، مع مراعاة الخزن لفترات ممتدة.

4' التصرف الطويل الأجل في المصادر المختومة المهمة، بما يشمل الخيارات المستدامة لوضع حلول إقليمية فضلاً عن حلول تستنبطها أطراف متعددة الجنسيات.

جيم-1- ربط الكفاءات والتوظيف بالجدول الزمني لبرامج التصرف في الوقود المستهلك وفي النفايات المشعة

23- أعدّ العديد من الأطراف المتعاقدة استراتيجيات لبناء الكفاءات ووضعها موضع التنفيذ. وغالبا ما تكون هذه الاستراتيجيات مُمَوَّلة على المستوى الحكومي، ولكن المنظمات المشغلة لديها أيضا مثل هذه الاستراتيجيات، وغالبا ما تكون مطلوبة بموجب شروط الترخيص. وأبلغت بعض الأطراف المتعاقدة عن مبادرات مشتركة ناجحة من جانب منظمات التشغيل والهيئات الرقابية ومنظمات الدعم التقني.

24- وينبغي ربط تنفيذ استراتيجيات بناء الكفاءات بتطور برامج التصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك، غير أن تكييف هذه الاستراتيجيات مع التغيرات الكبيرة في البرامج قد يكون أمرا صعبا. وتؤدي حالات عدم التيقن والتأخير في تسليم برامج التصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة إلى التردد، ولا سيما بين المهنيين الأصغر سنا الباحثين عن الحصول على وظيفة في التخصصات المطلوبة.

25- وقد يكون من الصعب تحديد حجم الاحتياجات من الموارد البشرية المرتبطة بالأنشطة الرئيسية مثل إخراج المرافق النووية من الخدمة أو إنشاء مرافق التخلص الجيولوجي أو التصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك فيما يتصل بالبرامج النووية الجديدة. وقد تبين أن المقارنات المتبادلة مع برامج التصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك ذات الطبيعة المماثلة في الأطراف المتعاقدة الأخرى لها أهمية.

26- وقد واجهت بعض الأطراف المتعاقدة التي لديها برامج أصغر حجما للتصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك صعوبات في استدامة برامج التدريب. ويُنظر إلى البرامج التعاونية بين الأطراف المتعاقدة على أنها ذات أهمية في هذا الصدد.

27- وتوفر المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية بعض فرص التدريب والإرشادات والزيارات العلمية في مجال أمان التصرف في النفايات المشعة وفي الوقود المستهلك لموظفي الهيئات التشغيلية والهيئات الرقابية ومنظمات الدعم التقني. ويُنظر إلى هذه المؤسسات على أنها ذات أهمية كبرى.

28- وقد وجدت بعض الأطراف المتعاقدة أن تقديم الحوافز، مثل حزم مكافآت محسنة، أمر له أهمية في الحفاظ على الكفاءة. كما تم اعتماد التقاعد المؤجل كوسيلة للحفاظ على متطلبات الموارد البشرية.

جيم-2- إشراك الجمهور بطريقة شاملة في برامج التصرف في النفايات المشعة وبرامج التصرف في الوقود المستهلك

29- أضفى معظم الأطراف المتعاقدة طابعاً رسمياً على عمليات إشراك الجمهور ووضعها موضع التنفيذ. وغالبا ما تكون هذه العمليات مطلوبة في إطار تقييم الأثر البيئي أو العمليات الرقابية أو غيرها من العمليات المطلوبة قانوناً.

30- وتستخدم الوسائط الرقمية استخداماً مكثفاً لنشر المعلومات في المجال العام. وتستخدم هذه الآلية المنظمات المشغلة والهيئات الرقابية والحكومات.

31- وغالبا ما يكون لدى الهيئات الرقابية والهيئات الحكومية المعنية ومشغلي المرافق مننديات للمشاركة العامة. كما يقوم بعضهم بترتيب زيارات ميدانية وتنظيم أيام مفتوحة.

32- وأفيدَ بأن أنشطة إشراك الجمهور تكون مكثفة خلال فترات اختيار مواقع المرافق وخلال فترات الانتقال من مرحلة التطوير إلى مرحلة التشغيل. وبالنسبة لبعض الأطراف المتعاقدة، تكتفت مشاركة الجمهور أيضا خلال الفترات التي يجري فيها وضع التشريعات.

33- ووضعت بعض الأطراف المتعاقدة نهجاً مبتكرة لإشراك الجمهور وشرعت في تطبيقها.

34- وعلى الرغم من التقدم المحرز في مجال إشراك الجمهور، لا يزال تقبل الجمهور لمرافق وأنشطة التصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك أحد التحديات الرئيسية التي تواجه العديد من الأطراف المتعاقدة.

جيم-3- إدارة تقادم العبوات والمرافق المستخدمة في خزن النفايات المشعة والوقود المستهلك، مع مراعاة الخزن لفترات طويلة

35- أقرَّ معظم الأطراف المتعاقدة صراحةً بأهمية إدارة التقادم، وتوجدَ عموماً برامج ذات طابع رسمي في هذا المجال. وكانت برامج إدارة التقادم في الكثير من الأحيان شرطاً للحصول على أذن، شأنها في ذلك شأن استعراضات الأمان الدورية.

36- وأفيدَ بأنه أُدخلت تحسينات على نُهج وتقنيات تقييم الأمان، مما يتيح تحديد آليات وعمليات التدهور المحتملة التي يمكن أن تستند إليها برامج التفتيش.

37- ويجري عدد من الأطراف المتعاقدة بحثاً تتمحور حول تدهور الوقود المستهلك.

38- وأفادت بعض الأطراف المتعاقدة بوضع خطط لمرافق خزن جديدة وبتشييدها بسبب تقادم المرافق القديمة.

39- وأشار طرف متعاقد واحد إلى ضرورة النظر في تقادم مرافق التخلص خلال مرحلة التشغيل تحت سطح الأرض، وهو موضوع قد يصبح محل اهتمام متزايد مع تشييد المزيد من المرافق تحت الأرض والبدء بتشغيلها.

جيم-4- التصرف الطويل الأجل في المصادر المختومة المهمة، بما يشمل الخيارات المستدامة لوضع حلول إقليمية فضلاً عن حلول مشتركة بين عدة بلدان

40- النهج الذي تطرق إليه معظم الأطراف المتعاقدة فيما يخص التصرف الطويل الأجل في المصادر المختومة المهمة هو إعادة المصادر المهمة إلى المورد. وعندما لم يكن هذا الخيار ممكناً، تم خزن المصادر إلى حين التخلص منها. وفي بعض الحالات، كان خيار التخلص متاحاً على الصعيد المحلي، ولكن لم يكن الأمر على هذا النحو في أكثرية الأطراف المتعاقدة. ولوحظ أن بعض الأطراف المتعاقدة قد نفذت بنجاح استراتيجيات إعادة الاستخدام وإعادة التدوير فيما يتعلق بالمصادر المختومة المهمة.

41- وأُقرَّ بأن تتبَّع المصادر المختومة المهمة ومراقبتها عملية هامة استناداً إلى نهج مراقبة هذه المصادر من المهد إلى اللحد. وتم الإبلاغ باتِّباع نهج مختلفة، ولكن معظم هذه النهج كان يهدف إلى ضمان معرفة حالة المصدر فور التوقف عن استخدامه. وقد أنشأت بعض الأطراف المتعاقدة مرافق خزن مركزية يجب نقل المصادر إليها ضمن إطار زمني محدد.

42- وأُقرَّ بأن ضمان إبقاء جميع المصادر المختومة المهمة تحت المراقبة هو أمر بالغ الأهمية، وتقوم بعض الأطراف المتعاقدة بتحديث خططها للبحث عن المصادر اليتيمة واستعادتها.

43- وفيما يتعلق بالتخلص، أفاد عدد من الأطراف المتعاقدة بأن خيار التخلص المزمع اعتماده هو التخلص الجيولوجي، وأفاد عدد قليل من الأطراف المتعاقدة بأنه ينظر في خيار التخلص داخل حفر السبر. وأفادت بعض الأطراف المتعاقدة أيضاً بإحراز تقدم في استخدام حلول التخلص بالقرب من سطح الأرض. وأشارت بضعة أطراف متعاقدة إلى إمكانية إيجاد حلول مشتركة بين عدة بلدان.

دال- محطات بارزة أخرى في مناقشات المجموعات القطرية

44- في سياق عملية الترخيص، سلطت بعض الأطراف المتعاقدة الضوء على نهجها الرقابي إزاء معالجة مرحلتي تقييم المواقع والتصميم في إنشاء مرافق التخلص من النفايات.

45- وتحتاج نظم التمويل المتعلقة بالمصادر المختومة المهمة والتمويل الرقابي في حالة التخلص التدريجي من المرافق المرخصة وإخراجها من الخدمة إلى مزيد من النظر.

46- وأفيدَ بأن تقدير أحجام النفايات وأنواعها لأغراض البنى الجديدة والتكنولوجيات الجديدة مثل المفاعلات النمطية الصغيرة والمرافق الطبية ومرافق الاندماج الجديدة هو موضوع بدأت بعض الأطراف المتعاقدة تنظر فيه.

47- وأدلت بعض الأطراف المتعاقدة ببيانات بشأن الولاية القضائية لأحد الأطراف المتعاقدة على التصرف في الوقود المستهلك أو في النفايات في أحد المرافق، وبشأن قيام طرف متعاقد آخر بتقديم تقارير عن هذا المرفق، وهو الطرف الذي ذُكر بأن له ولاية قضائية على ذلك المرفق.

48- وأعربت بعض الأطراف المتعاقدة عن قلقها من أن النزاعات المسلحة وآثارها المحتملة على التصرف في النفايات المشعة وفي الوقود المستهلك قد تؤثر في قدرة الأطراف المتعاقدة المعنية على الحفاظ على مستويات الأمان والدفاعات الفعالة ضد المخاطر المحتملة ومنع وقوع الحوادث، ودُكرت بأهمية تحقيق الأهداف العامة المحددة في المادة 1 من الاتفاقية المشتركة.

49- وأفاد طرف متعاقد بأنه لا يمكنه الوفاء إلا جزئياً بالتزاماته ومسؤولياته بموجب الاتفاقية المشتركة، بما في ذلك المادة 21 المتعلقة بمسؤولية حامل الترخيص، فيما يتعلق بضمان أمان التصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة في بعض المنشآت في الأراضي التي يتعذر الوصول إليها بسبب النزاع المسلح الدائر في البلد.

هـ- تدابير تحسين الأمان

- 50- تناولت الأطراف المتعاقدة في تقاريرها خططاً محددة مخصصة لتحسين الأمان. وتختلف هذه الخطط تبعاً لنطاق البرنامج الوطني. ويُسلط الضوء أدناه على بعض المواضيع التي تمت مناقشتها.
- 51- وذكر عدد من الأطراف المتعاقدة أن المزيد من التحسينات أُدخلَ على السياسات والاستراتيجيات الوطنية الخاصة بالتصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك بهدف تحسين الأمان. وقُدمت أمثلة محددة لتوسيع نطاق المرافق لاستيعاب كميات متزايدة من النفايات وتمديد الأطر الزمنية للخرن، ووضع خطط نهائية لتنفيذ برنامج للتخلص وتنسيق تدابير المراقبة الوطنية.
- 52- وأفادت الأطراف المتعاقدة بخطوات لتطوير إجراءات التصرف في النفايات المشعة تمهيداً للتخلص منها. وأشار إلى ترتيبات محسنة للتصرف في الوقود المستهلك، وإنشاء مختبرات بحوث في مجال النفايات المشعة، وتقنيات محسنة لتكثيف المصادر المختومة المهمة من أجل الخزن الطويل الأجل للنفايات والتخلص منها، وكذلك تقنيات جديدة لمعالجة النفايات. وأفيد أيضاً بتحسين آليات رفع الرقابة والنهج المتعلقة بمتطلبات قبول النفايات لأغراض التصرف من النفايات المشعة في حال عدم تشييد مرافق للتخلص منها.
- 53- وأشارت بعض الأطراف المتعاقدة إلى التقدم الذي يجري إحرازه في إيجاد حلول للتخلص من النفايات المتوسطة المستوى مثل النفايات المحتوية على الراديوم والغرافيت الملوثة.
- 54- وأجريت تحسينات أخرى فيما يخص وضع برامج بحثية للمختبرات القائمة تحت الأرض وربط النتائج بتقييم الأمان ووضع بيانات حالة الأمان للتخلص الجيولوجي. وأبلغ أيضاً عن تحسين نُهج نمذجة التدفق والنقل الجماعي.
- 55- ويُذكر أن إخراج المرافق النووية الكبيرة من الخدمة، ولا سيما محطات القوى النووية، يحظى باهتمام متزايد. وتحظى بالاهتمام مسائل التخطيط لمثل هذه الأنشطة، وبناء القدرات، وتوفير خيارات للتصرف في النفايات والتخلص منها، شأنها في ذلك شأن استخدام آليات رفع الرقابة والتعامل مع كميات كبيرة من النفايات ذات مستوى الإشعاع البالغ الضعف.
- 56- وكان أحد تدابير تحسين الأمان الذي أبلغ به معظم الأطراف المتعاقدة هو إجراء استعراضات نظراء دولية تركز على أمان النفايات المشعة والمصادر المختومة المهمة والتصرف في الوقود المستهلك. وأشارت الأطراف المتعاقدة إلى أهمية الاستعراضات المعمقة التي تجريها أفرقة مستقلة من الخبراء والتوصيات المنبثقة عن مثل هذه الاستعراضات. وأقرَّ في إطار الاستعراضات بالتقدم المحرز في تنفيذ برامج شاملة تقوم على مراقبة المصادر من المهد إلى اللحد وتغطي جميع أنواع النفايات والمجالات التي تحتاج إلى تحسين. واعتُبر أن استعراضات المتابعة تتسم بالأهمية لرصد التقدم المحرز.

واو- الممارسات الجيدة ومجالات الأداء الجيد، والتحديات والاقتراحات

- 57- وفقاً للمبادئ التوجيهية للاتفاقية المشتركة (المرفق 2 من الوثيقة INFCIRC 603/Rev.10)، تُعرَّف الممارسة الجيدة بأنها "إحدى الممارسات أو السياسات أو البرامج الجديدة أو المنقحة التي تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق أمان النفايات المشعة والتصرف في الوقود النووي. والممارسة الجيدة هي ممارسة

تمت تجربتها وأُثبتت جدواها من قِبَل طرف متعاقد واحد على الأقل ولكنها لم تنفَّذ على نطاق واسع من جانب الأطراف المتعاقدة الأخرى؛ وهي قابلة للتطبيق على الأطراف المتعاقدة الأخرى التي لديها برامج مماثلة".

- 58- وحددت الأطراف المتعاقدة في جلسات المجموعات القطرية ما مجموعه 21 ممارسة جيدة.
- '1' اعتماد تعريف "الصحة" الخاص بمنظمة الصحة العالمية في المدونات والمعايير لتوسيع نطاقها.
 - '2' الهيكلية التشاركية لعمليات إشراك الجهات المعنية وعمليات صنع القرار.
 - '3' تنفيذ تقنية صهر النفايات المشعة بالبلازما على نطاق صناعي.
 - '4' تحديد المواقع القديمة الملوثة بالراديوام واستصلاحها.
 - '5' التفكيك الفوري تليه معالجة النفايات المشعة والتخلص منها وتقاسم الخبرات في هذا المجال على الصعيد الدولي.
 - '6' إشراك الجهات المعنية وآلية لتقاسم المنافع في تشييد مرفق التخلص من النفايات.
 - '7' تكييف تكنولوجيا إزالة التلوث بالليزر مع التلوث الإشعاعي.
 - '8' الهندسة المتقدمة لآلة حفر الأنفاق لبناء مختبر جيولوجي عميق تحت الأرض.
 - '9' تدابير مبتكرة لإعادة تدوير المصادر المختومة المهملة وإعادة استخدامها.
 - '10' التقليل إلى أدنى حد من حجم النفايات عن طريق دمج المصادر المختومة المهملة القديمة.
 - '11' تطبيق تكنولوجيا الموجات فوق الصوتية المركزة العالية الشدة والموجات الدقيقة في إزالة التلوث ومعالجة النفايات المشعة.
 - '12' اختبار وتنظيم استخدام الجهات المرخص لها للذكاء الاصطناعي في الأنشطة المتعلقة بالأمان.
 - '13' إنشاء بنية أساسية لتنمية المهارات على الصعيد الوطني.
 - '14' تنفيذ نظم الإدارة المتكاملة المعتمدة من المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس في الهيئة الرقابية التابعة للأطراف المتعاقدة التي لديها مخزونات صغيرة.
 - '15' المساعدة المقدمة إلى الأطراف المتعاقدة الأخرى لمعالجة الآثار الطويلة الأجل للحوادث.
 - '16' مبادرة جديدة لإشراك الجمهور في تطوير تدابير التخلص الجيولوجي.
 - '17' أداة لتقييم المخاطر تتعلق بتصميم براميل الخزن الجاف.
 - '18' استخدام الذكاء الاصطناعي لمناولة الوقود المستهلك بالطريقة المثلى.

'19' اتباع نهج تعاوني إزاء التصميم المنطلق من مراعاة النفايات في التكنولوجيات النووية الجديدة.

'20' منهجية لمراجعة عمليات التفتيش التي تقوم بها الهيئات الرقابية.

'21' نهج لبناء القدرات لبرامج البنى الجديدة.

59- وإضافةً إلى الممارسات الجيدة، حدّدت الأطراف المتعاقدة في جلسات الاجتماع الاستعراضي 208 مجالاً من مجالات الأداء الجيد التي تُعرّف على النحو التالي: "مجالات الأداء الجيد هي الممارسات أو السياسات أو البرامج الجديدة أو المعزّزة لدى أحد الأطراف المتعاقدة، وهي إنجاز كبير بالنسبة لذلك الطرف المتعاقد، وإن كانت أطراف متعاقدة أخرى هي من حقّقه".

60- وحددت الأطراف المتعاقدة في جلسات المجموعات القطرية 294 من التحديات التي عُرّفت كما يلي: "التحدي هو مسألة صعبة بالنسبة للطرف المتعاقد. ويمكن أن يكون مهمّة ذات متطلبات خاصة (تتجاوز نطاق الأنشطة اليومية)؛ أو أحد أوجه القصور اللازم علاجها." و 65 اقتراحاً عُرّف كما يلي: "الاقتراح هو مجال يحتاج إلى التحسين. وهو إجراء لازم لتحسين تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية".

61- وقد أُتيح للأطراف المتعاقدة التقرير الكتابي للرئيس الذي يوحد الممارسات الجيدة التي أقرتها المجموعات القطرية.

62- وعُرض التقرير الشفوي للرئيس عن الممارسات الجيدة الذي يلخص التقرير الكتابي في الجلسة العامة التي أعقبتها مناقشات بناءة. وأعربت بعض الأطراف المتعاقدة عن رأي مفاده أن هناك قدراً غير متناسب من الوقت المستغرق في مناقشة الممارسات الجيدة على حساب مناقشة التحديات والاقتراحات.

63- وشمل تقرير الرئيس عن الممارسات الجيدة توصيات إما بالحد من عدد الممارسات الجيدة المحددة ذاتياً؛ أو توحيد الممارسات الجيدة ومجالات الأداء الجيد في قسم واحد من التقرير الوطني دون تمييز؛ والاستفادة من عملية استعراض النظراء لتحديد الممارسات الجيدة ومجالات الأداء الجيد وتقديم تعقيبات بشأن فعالية الممارسات الجيدة التي تقرأها المجموعات القطرية.

64- ورأت الأطراف المتعاقدة أن العمل على تحسين عملية تحديد الممارسات الجيدة، بما في ذلك إمكانية الحد من عدد الممارسات الجيدة المحددة ذاتياً يجب أن يستمر وأن يجعل عملية التحديد أكثر متانة واتساقاً. ويمكن تحقيق ذلك من خلال فريق عامل.

زاي- القضايا الشاملة

65- يعرّف تقرير الرئيس عن الاجتماع الاستعراضي السادس القضايا الشاملة على أنّها "المواضيع التي تشكل تحديات لأطراف متعاقدة متعددة، ويمكن أن تستفيد من زيادة الاهتمام بها في الاجتماعات الاستعراضية المقبلة".

66- وفي الاجتماع الاستعراضي الثامن، حدّدت الأطراف المتعاقدة عدة قضايا شاملة في إطار مناقشات المجموعات القطرية خلال الأسبوع الأول. وكان قد سبق تحديد بعض هذه القضايا في الاجتماعات

الاستعراضية السابقة وهي لا تزال تشكّل قضايا شاملة. وعرض المقررون هذه القضايا الشاملة في الجلسة العامة الختامية ضمن تقاريرهم الشفوية.

67- وانطلاقاً من تقارير المقررين، تم دمج القضايا الشاملة في القضايا الأربع عشرة التالية التي ناقشتها الأطراف المتعاقدة في الجلسة العامة:

- 1' الإدارة الآمنة لدوافع النفايات الناتجة عن التكنولوجيات الجديدة.
- 2' التخلص من النفايات المشعة والوقود المستهلك.
- 3' التأهب للطوارئ: التصدي للأحداث الطبيعية والأحداث التي هي من صنع البشر.
- 4' الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية الأخرى.
- 5' ضمان أن تكون الأطر الرقابية والقانونية ملائمة للغرض.
- 6' إدارة الموارد المالية والبشرية والمعارف من أجل التصرف المستدام في النفايات المشعة والوقود المستهلك.
- 7' ضمان التمويل من أجل التصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك.
- 8' مشاركة الجمهور في التصرف المأمون في النفايات المشعة والمصادر المختومة المهمة والوقود المستهلك.
- 9' وضع خطط طويلة الأجل وتنفيذها في مجال التخلص.
- 10' رصد حالة الوقود المستهلك والنفايات المشعة والمصادر المشعة المختومة المهمة قيد الخزن الطويل الأجل.
- 11' الحالات النهائية لإخراج المواقع النووية والمواقع القديمة من الخدمة واستصلاحها.
- 12' تنفيذ التسلسل الهرمي للنفايات.
- 13' الكيانات الجديدة القادمة إلى القطاع النووي.
- 14' التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بشأن النفايات على الصعيدين الوطني/الدولي.

68- وتُشجّع الأطراف المتعاقدة على تناول القضايا الشاملة التالية، حسب الاقتضاء، في التقارير الوطنية المقدمة للاجتماع الاستعراضي التاسع:

1' التصدي للأحداث الطبيعية والأحداث التي هي من صنع الإنسان

التأهب للطوارئ هو جزء أساسي من برنامج التصرف المأمون في الوقود المستهلك والنفايات المشعة. ويمكن أن يكون فقدان السيطرة نتيجة لحوادث طبيعية، أو حوادث أو نزاعات تقع

في الأطراف المتعاقدة أو في بلد مجاور، أو عمليات عسكرية، أو جائحة ما. والتأهب للطوارئ
مطلب أساسي بموجب المادة 25 من الاتفاقية المشتركة.

‘2’ إدارة الموارد المالية والموارد البشرية والمعارف لأغراض التصرف المستدام في النفايات المشعة والوقود المستهلك

أشير إلى أن أحد التحديات المستمرة التي تواجه بعض الأطراف المتعاقدة يتمثل في الحاجة إلى توافر الموارد المالية والبشرية الكافية لتنفيذ برامج مستدامة للتصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك لدى الجهات المشغلة ولدى الهيئات الرقابية. وتأتي الحاجة إلى إدارة المعارف على مدى فترات زمنية تمتد لعدة أجيال لتشكّل تعقيداً إضافياً.

‘3’ الإدارة الآمنة لدوافع النفايات الناتجة عن التكنولوجيات الجديدة

بما أنه يجري اقتراح تطبيقات جديدة في القطاعات الطبية والبحثية والصناعية والنوية أو يجري النظر فيها، يلزم إجراء دراسة استباقية لمعالجة مسألة دوافع النفايات التي قد تنتج من هذه الأنشطة.

‘4’ مشاركة الجمهور في التصرف المأمون في النفايات المشعة والمصادر المختومة المهمة والوقود المستهلك

يُنظر إلى التواصل مع الجمهور بمشاركة الجميع على أنه يشكل خطوة حاسمة الأهمية في بناء الثقة. وثمة حاجة إلى الانتقال من نشر المعلومات إلى نموذج أكثر تعاوناً، مع إشراك الجمهور بطريقة فاعلة في عملية اتخاذ القرارات الرقابية وقرارات الجهات المشغلة.

‘5’ رصد حالة الوقود المستهلك والنفايات المشعة والمصادر المختومة المهمة قيد الخزن الطويل الأجل

يعتمد العديد من الأطراف المتعاقدة الآن استراتيجيات لتوسيع نطاق تخزين الوقود المستهلك والمصادر المختومة المهمة والنفايات المشعة. وتوجد برامج لإدارة تقادم هذه العبوات، ولكن البيانات والمعلومات محدودة عن إدارة تقادم الوقود المستهلك وسلوكه في الأجل الطويل. وقبل التخلص من تلك المواد، سوف تُستخدم هذه البيانات والمعلومات في توجيه عمليات المعالجة والتكيف النهائيين للوقود المستهلك والمصادر المختومة المهمة والنفايات المشعة.

69- واقتُرح أن يُنظر في استخدام الذكاء الاصطناعي من أجل ضمان أمان التصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك والتعاون المتعدد الأطراف في الدورة المواضيعية في الاجتماع الاستعراضي التاسع. رهنأ بموافقة الأطراف المتعاقدة في الاجتماع التنظيمي للاجتماع الاستعراضي التاسع.

حاء- حصيلة عمل الفريق العامل المفتوح العضوية

70- عملاً باتفاق الأطراف المتعاقدة في الجلسة العامة الافتتاحية، أنشئ فريق عامل مفتوح العضوية.

71- وترأس الفريق العامل المفتوح العضوية الرئيس بالنيابة السيد جان لوك لاشوم. وعُقدت جلسات الفريق على مدى ثلاث أمسيات في الفترة من 18 إلى 20 آذار/مارس 2025، بعد انتهاء الجلسات اليومية التي تعدها المجموعات القطرية.

72- وقدمت الأطراف المتعاقدة سبعة اقتراحات ناقشها الفريق العامل المفتوح العضوية.

73- وأفاد رئيس الفريق العامل المفتوح العضوية بأن المناقشات التي جرت في إطار الفريق كانت بناءً للغاية، وقُدِّم تقرير عن مداولات الفريق وتوصياته إلى الأطراف المتعاقدة لكي تنظر فيه في الجلسة العامة الختامية، في الوثيقة JC/RM8/OEWG/02/Rev2، وهو يرد مرفقاً بتقرير الرئيس.

74- وقررت الأطراف المتعاقدة ما يلي:

1' أن يعتمد التنقيح المقترح للوثيقة INFCIRC/603 على النحو الوارد في المرفق 1 بهذا التقرير.

2' قبل الاجتماع التنظيمي المقبل، ستجري الأمانة تقييماً لأثر العتبات المختلفة لتخصيص أوقات الجلسات استناداً إلى حجم البرامج الوطنية.

3' أن ينشئ فريقاً عاملاً يهدف إلى مناقشة الاقتراحات الرامية إلى تخفيف العبء عن كاهل المسؤولين وتعزيز كفاءة عملية استعراض النظراء في إطار الاتفاقية المشتركة، وأن يقوم بما يلي:

أ- أن يكون رئيس الفريق العامل هو السيد جان لوك لاشومي وتكون نائبته هي السيدة إيريك بيفورد.

ب- وسيعقد اجتماعان على النحو التالي: (1) الأسبوع الذي يبدأ في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2025 (في شكل افتراضي) (2) والأسبوع الذي يبدأ في 6 تموز/يوليه 2026 (في شكل مختلط).

ج- وينبغي للأطراف المتعاقدة أن تقدم تعليقاتها على اختصاصات الفريق العامل في غضون ثلاثة أشهر من انعقاد الاجتماع الاستعراضي. وبعد هذه الفترة، ستقوم الأمانة بتعميم الاختصاصات المنقحة للموافقة عليها رسمياً.

75- وعقب الاتفاق على إنشاء الفريق العامل، أوصى الرئيس بعقد اجتماع استثنائي قبل الاجتماع التنظيمي للاجتماع الاستعراضي التاسع للنظر في الاقتراحات التي سيقدمها الفريق العامل. ولم يمكن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه التوصية.

طاء- الجلسة المواضيعية

76- وفقاً لما اتفق عليه في الاجتماع التنظيمي لدورة الاستعراض الثامنة، عُقدت جلسة مواضيعية لمدة نصف يوم بشأن إدارة المعارف المتصلة بالتصرف الطويل الأجل في المصادر المختومة المهمة

والنفايات المشعة والوقود المستهلك. وكان الهدف من الجلسة المواضيعية تقاسم خبرات الأطراف المتعاقدة والدروس المستفادة.

77- وتولت رئاسة الجلسة السيدة إيريك بيفورد، نائبة رئيس الاجتماع الاستعراضي السابع.

78- وخلال الجلسة، قدمت أربعة أطراف متعاقدة عروضاً بشأن إدارة المعارف في الأجل الطويل لمجموعة من الأنشطة، وهي على وجه التحديد: إدارة مواقع مناجم اليورانيوم القديمة، والتصرف في المصادر المشعة والتخلص منها، والتخلص من النفايات القوية الإشعاع والوقود المستهلك.

79- وشملت المواضيع الأساسية التي برزت خلال العروض والنقاش ما يلي:

1' الإقرار بالأطر الزمنية البالغة الطول للتصرف في النفايات المشعة واستصلاح المواقع القديمة. أهمية وجود فهم واضح للحاجة إلى تطوير وتنفيذ إدارة المعارف بفعالية في إطار منظومة إدارية شاملة.

2' شددت جميع العروض على أهمية تطوير المهارات، والعمل بانتظام على استعراض رؤية شاملة عن متطلبات المهارات والحفاظ عليها، وتدريب الموظفين، والاحتفاظ بالخبرات على مدى أطر زمنية طويلة، على النحو اللازم في سياق التصرف الطويل الأجل في النفايات المشعة والمصادر المختومة المهملة. ويتعين إدماج هذه الجوانب في النظام الإداري. ومن الأدوات التي ثبتت فعاليتها تحديد معارف الموظفين ومهاراتهم. وفيما يتعلق بالاحتفاظ بالمعارف، تشمل العناصر القيمة توفير التوجيه للمهنيين المبتدئين من زملائهم الأكثر خبرة، وكذلك قياس واختبار اكتساب المعارف والخبرات بطريقة رسمية. وأقر بأن إشراك الموظفين الجدد في عمليات الاستعراض الدوري للأمان أمر قيم بالنسبة لاكتساب المعارف ونقلها.

3' ضمان التوثيق الكافي والحفاظ على المعارف في الأجل الطويل (على سبيل المثال، بالاستعانة بأدوات مثل قواعد البيانات) بما يسهل اتخاذ القرارات على الهيئات الرقابية والجهات المشغلة وغيرها من الجهات المعنية في الأجل الطويل. وذكر أن التنبؤ بالبيانات والمعلومات يمكن أن يكون مهماً، كما أن الاحتفاظ بالمعارف بعد الإغلاق له أهمية كبيرة. ويجب النظر بعناية في مناهج حفظ الوثائق من حيث ما يلزم تخزينه ومدة التخزين. ويمكن الاسترشاد ببيان حالة الأمان لتوضيح أهمية المعارف والبيانات التي يجب حفظها.

4' في جلسات الأسئلة والأجوبة التي عقدت في إطار حلقات النقاش، أبدت الأطراف المتعاقدة اهتماماً بكيفية ضمان استمرارية برامج إدارة المعارف على مر الزمن؛ ودور إدارة المعارف في التواصل مع الجمهور حول مواقع الاستصلاح الطويل الأجل للنفايات القديمة ومواقع تخزين النفايات المشعة؛ وأساليب تطوير كفاءات الموظفين وتقييمها؛ وتنفيذ عمليات فعالة لنقل المعارف الضمنية مع مراعاة تقاعد الموظفين وتناقص أعدادهم؛ واعتبارات الملكية الفكرية المتصلة بالاحتفاظ بوثائق ترخيص المرافق.

5' شجعت جميع العروض على تقاسم المعارف لتيسير التصرف الطويل الأجل بأمان في المصادر المختومة المهملة والنفايات المشعة والوقود المستهلك بما يتماشى مع معايير الأمان الدولية ومع التوصيات ذات الصلة.

80- ويرد في المرفق 2 بهذا التقرير الموجز ملخص للجلسة المواضيعية.

باء- الاستنتاجات

81- تُعدُّ عملية الاستعراض المنشأة بمقتضى الاتفاقية المشتركة أداةً أساسية لتحديد التقدم المحرز في تنفيذ برامج التصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك والتحديات الجديدة والمتبقية. وقد برهن الاجتماع الاستعراضي الثامن على أنَّ المجتمع الدولي المعني بالأمان يواصل العمل من أجل تحسين أمن التصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك.

82- وقد وقف الاجتماع الاستعراضي الثامن على عدد كبير من الممارسات الجيدة ومجالات الأداء الجيد، ومن التحديات والاقتراحات. ومع ذلك، وفيما يتعلق بتطبيق الممارسات الجيدة، كان هناك شعور عام بأن تطبيق مفهوم الممارسة الجيدة ليس موحدًا عبر المجموعات القطرية ودارت مناقشات حول الجهود اللازمة لتحسين الاتساق.

83- ومنذ انعقاد الاجتماع الاستعراضي الأخير في عام 2022، زاد عدد الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية المشتركة ليلبلغ حالياً بانضمام العراق وتركيا مؤخراً 90 طرفاً متعاقداً. وهناك عدد كبير من الدول الأعضاء في الوكالة التي لم تصبح بعد أطرافاً متعاقدة في الاتفاقية المشتركة. وقد وقف الاجتماع الاستعراضي على الحاجة إلى أن تزيد الأطراف المتعاقدة والأمانة من الجهود الرامية إلى تشجيع الدول التي ليست بعد أطرافاً متعاقدة في الاتفاقية المشتركة على الانضمام إليها.

84- وحدد الاجتماع الاستعراضي الحاجة إلى مواصلة تشجيع وتعزيز المشاركة الكاملة للأطراف المتعاقدة في دورات الاستعراض المقبلة، بما في ذلك تقديم التقارير الوطنية. وجرّت مناقشات بناءً وتقاسم للمعارف بطريقة صريحة ومفتوحة واعترفت الأطراف المتعاقدة بأهمية عملية استعراض النظراء الخاصة بالاتفاقية المشتركة. وتقتضي عملية استعراض الاتفاقية المشتركة مشاركة كاملة ونشطة من جانب جميع الأطراف المتعاقدة، وينبغي مناقشة اتخاذ تدابير لزيادة مستوى المشاركة النشطة والتشجيع على ذلك.

85- ومرةً أخرى بيّن الاجتماع الاستعراضي الثامن أنَّ بعثات استعراض النظراء الدولية تُستخدم على نطاق واسع ويُظر إليها باعتبارها عملية فعالة لتعزيز الأطر والبنى الأساسية الوطنية للأمان النووي والإشعاعي فيما يتعلق بالتصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك. وأقرّت الأطراف المتعاقدة بأهمية استضافة هذه البعثات على أساس منتظم، وشجّع بعض الأطراف المتعاقدة على إتاحة نتائج هذه البعثات للعلن.

86- وفي الاجتماع الاستعراضي الثامن، حدّدت الأطراف المتعاقدة عدة قضايا شاملة في إطار مناقشات المجموعات القطرية خلال الأسبوع الأول. وكان قد سبق تحديد بعض هذه القضايا في الاجتماعات الاستعراضية السابقة، وهي لا تزال تشكّل قضايا شاملة. وتُشجّع الأطراف المتعاقدة على معالجة القضايا الشاملة على النحو المبين في الفقرة 68، حسب الاقتضاء، في التقارير الوطنية المقدمة للاجتماع الاستعراضي التاسع.

87- واتّفقت الأطراف المتعاقدة على عقد الاجتماع الاستعراضي التاسع للأطراف المتعاقدة بمقر الوكالة الرئيسي في فيينا، النمسا، خلال الفترة من 27 آذار/مارس إلى 7 نيسان/أبريل 2028 والاجتماع

الـتنـظـيـمـي فـي الفـتـرة مـن 17 إـلى 18 آذـار/مـارـس 2027. واتفقت الأطراف المتعاقدة أيضا على التواريخ التالية:

- ‘1’ تقديم التقارير الوطنية بحلول 27 تموز/يوليه 2027.
- ‘2’ تقديم الأسئلة/التعليقات بحلول 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2027.
- ‘3’ تقديم الإجابات بحلول 25 شباط/فبراير 2028.

المرفق 1 في التقرير الموجز عن الاجتماع الاستعراضي الثامن
الوثيقة INFCIRC 603 المنقحة بصيغتها المعتمدة في الجلسة العامة الختامية

المرفق 2 في التقرير الموجز عن الاجتماع الاستعراضي الثامن

JC/RM8/08

موجز الجلسة المواضيعية المعقودة في 24 آذار/مارس 2025

إدارة المعارف المتصلة بالتصرف الطويل الأجل في المصادر المختومة المهمة
والنفائات المشعة والوقود المستهلك